

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 390 @ ونحوه قول الجزري : الحسن لذاته ما حصل بنقل عدل متصل السند سالماً من الشذوذ والإعلال . وهذا أحسن ما قيل ، وقد كثر الاضطراب في هذا المقام ، واستقصى تحريره على كثير من الأفهام . . .

قال ابن كثير والبلقيني : وسببه أن الحسن لما توسط بين الصحيح والضعيف كأن شيئاً ينقذ في نفس الحافظ قد تقصر عبارته كما قيل الاستحسان ، فلذلك صعب تعريفه . . .

وهذا القسم من الحسن / مشارك للصحيح في الاحتجاج به وإن كان دونه في القوة ، ولهذا أدرجه الحاكم وابن خزيمة (وابن حبان في نوع